طواف

والحميات المزمنة والبواسير خاصة عصارته ومن الاستسقاء وبجلا
والوجه شربا وطلاء وضمادا وينقي الاوردة بالادرار ويحلل صلابات الاحشاء
ضمادا ويمنع المداد عن التغير والكاغذ عن القرض والثياب عن السوس
لانه يحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية المحدثة للتكرج ونحوه قال
ابن هبل اذا اديف بزيت ومسح به البدن منع البق ان يقربه
واذا بل بمائه المداد منع الكتب التي يكتب به من الفار ان يقرضها
جيد لنفخ المعدة والبطن واوجاعهما وينفع من وجع الاذن ومن
سيلان رطوباتها ومن الحسكلة شربا بالعسل ويحلل الاورام التي
في اصولها وينفع ضمادا من الرمد المزمن والاثار البنفسجية ويقتل
الديدان والحيات ودقيق الشيلم ضمادا نافع للطحال واورام المعدة
الشربة منه مطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة ومن نفسه
وزن مثقال الى درهمين وبخار طبيخه نافع لوجع الاذن وان شرب
على الريق لم يسكر شاربه ذلك اليوم ولو اكثر الشرب افطيوس معناه النابتة
باليونانية وهي الحمى الدقيقة الافنقد بالضم اي پوست كربز بلد دروقن
ختنه الافكل المذ افلونيا هذا معجون منسوب الى افلن وهو طبيب رومي
اتخذه اولا خاصية لتسكين الاوجاع افليون هو الشيخ الجبلي افيون بالفتح قال
الشيخ هو عصارة الخشخاش الاسود بل هو صمغ ذلك النوع من الخشخاش

بان يشترط

اسود مشمس قال الولي يرى
يظن انه عصارة الخشخاش كذا م

بان يشترط ساق ذلك الخشخاش بالقرب من الخشخاشة فيخرج منه هذا
الصمغ قال الشيخ بارد يابس في الرابعة وقيل يابس في الثالثة قال فولس انه
احد السموم القتالة التي يقتل بالبرد قال السيد الشريف في شرح المواقف
ان الافيون مع حرارته يبرد تبريدا عظيما فيتخيل انه بارد فينتقض بما
ذكرناه من ان فعل الحرارة هو الحرارة لكنه تخيل فاسد كما بينه القاضي
بقوله من بما كان ذلك التبريد لان الافيون بحرارته يبسط الروح و
يحلله ايضا اذ من شان الحرارة احداث الميل المصعد والتحليل واذا تحلل
بعض من الروح الحامل للحرارة الغريزية وانبسط بعضه الباقي حتى
يخلو من كثر الروح فيحصل بالعرض من الافيون تبريد فاش لما ازال المسخن عاد
اجزاء البدن المقتضية للبرودة بطبايعها الى تبريد فهذا التبريد ليس
فعلا للافيون حتى يلزم كونه باردا بل هو من فعل آخر ازال عنه الافيون
بحرارته ما كان يمنعه من فعله فلا نقض اصلا اقول هذا القول مخالف
لجمهور الحكماء والقاعدة التي ان اسخن الطعوم الحرافة ثم المرارة ثم
الملوحة ليست كلية الا انهم اعترضوا بان الكافور مع شدة برودته
مر وكذلك الشاهترج وبعض القثاء والخيار واجابوا بان علة البرد على
المرارة التركيب الحامل من اجزاء بحرافة الطعوم واما العارض اوديته
ذلك والسيد الشريف قد عسر كما اعترف بذلك في الشرح المواقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)